كلمـــــات

الأخ عصام العطار

أنقذ نفسك أولاً

أول خطوة في سبيل الله أن تنقذ نفسك ، فإنك إن زعمت أنك تنقذ الناس وأنت تسير بنفسك إلى النـــار فقـــد كذبت ..

وكم رأينا الدين مطية لأغراض الدنيا ، وشهوات النفس ، وشياطين الإنس ..

أنقذ نفسك أولاً بصدق الإيمان واستقامة النهج .. تكن أخلص قصداً ، وأبلغ أثراً ، وأحمد عقبى .

يا ربي

ما أعظم أنسي بك عندما أناديك في وحشة الليل ، وغربة الأهل والبلد ، من أعماق قلبي : يا ربي ! فأجدك معي ما ذكرتك وتحركت بك شفتان . وينقضي الليل كلمح البصر في نشوة لا توصف ، وأنا خاشع بين يديك ..

لقد ذقت بكرمك اللذة التي كشفت لي صدق من قال من العارفين :

(لو علم الملوك وأبناء الملوك ما نحن فيه لجالدونا عليه بالسيوف) .

يا إلهي

يـــا إلهـــي لقـــدْ ســـجدتُ بروحـــي قبـــلَ أنْ تـــسجدَ الجـــوارحُ منّـــي
مـــذْ رآكَ الفـــوادُ لَـــمْ يُـــصُبِ قلـــبي بـــارقٌ في الـــدنا ولَـــمْ يُـــصْبِ عـــيني
أنـــتَ قَـــصدي وأنـــتَ أنـــتَ دليلـــي في طريقـــي وأنـــتَ يـــا ربُّ عـــوني

أدعوك ولا أدعو سواك

عجبت لمن يضع رجاءه ويجعل دعاءه لإنسان عاجز فان ، ولا يجعل الرجاء والدعاء للقادر الباقي السميع المجيب ، وهو منه جدّ قريب

﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ... ﴾ [البقرة : ١٨٦]

اللهم إنني أدعوك ولا أدعو سواك ، وأرجو منك ولا أرجو من غيرك ، وأرضى بكل ما قـــسمته لي ، وأرجـــو ثوابك عليه ؛ بالشكر عند السراء ، وبالصبر عند الضراء ، فأمري كله معك لي خير .